عند الناس من أرزن الناس فقد غلبنى وفضحنى أضعف خلق ا ثم تلا قوله تعالى (وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب) .

815 - (طنين الذباب) يضرب المثل به للكلام يستهان ولا يبالى به قال حضرمى بن عامر .

(ما زال إهداء القصائد بيننا ... شتم الصديق وكثرة الألقاب) .

(حتى تركت كأن أمرك بينهم ... فى كل مجتمع طنين ذباب) .

وقال ابن عروس .

(يا من يروعه طنين ذباب ... ويفل عزمته صرير الباب) .

فجعله يرتاع مما لا يرتاع منه .

816 - (منجى الذباب) يضرب مثلا للئيم الذليل يكون عليه واقية من لؤمه وذله كما قال إبراهيم بن العباس .

(كن كيف شئت وقل ما تشا ... وأبرق يمينا وأرعد شمالا) .

(نجابك لؤمك منحى الذباب ... حمته مقاذيره أن ينالا) .

وقال مسلم بن الوليد